

من أحكام القرآن الكريم | 34 من 18 | سورة النساء-القسم الأول | الآية 53-33 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثالث والأربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00 وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين سبق ان تكلمنا على الآيات من قوله تعالى وكل جعلنا مواليا مما ترك الوالدان والاقربون الى قوله سبحانه وتعالى ان الله كان عليما خبيرا - 00:00:25

آخر الآية الثالثة والآن نريد ان نبين ما يظهر لنا من الأحكام التي تتضمنها هذه الآيات العظيمة فمنها وجوب اعطاء الورثة حقوقهم التي فرضها الله لهم وان لا وان لا يحصل - 00:00:50

تصرف في المواريث بنقص او زيادة او حرمان كما يفعله من لا يؤمن بالله عز وجل ولا يؤمن باليوم الآخر في غيره في المواريث وكما كان الامر في الجاهلية كانوا في الجاهلية لا يورثون النساء - 00:01:21
ولا يورثون الصغار والآن فيه من يريد ان يسوى المرأة بالرجل في الميراث في المسائل التي جعل الله المرأة على النصف من الرجل فيه من الملاحظة من من يريد تغيير حكم الله ويعارض حكم الله - 00:01:46
وي يريد ان يسوى المرأة بالرجل فيما لم يسوى الله بينهما فيه وهذا من التعدي على حدود الله سبحانه وتعالى كما يؤخذ من الآيات انه كان في اول الامر يرث الانسان - 00:02:13

خلفاؤه والذين بينه وبينهم عهد ومواهاة والذين عقدت ايمانكم وفي قراءة عاقدت ايمانكم فاتوه من نصيبيهم فكانوا يتوارثون بموجب الحلف والجوار ما يسمونه بالجوار الله جل وعلا نسخ ذلك لقوله تعالى - 00:02:37
واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين وفي قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله والله بكل شيء عليم هذا فيه اثبات النسخ - 00:03:05

بالقرآن الكريم ويؤخذ من هذه الآيات من وعيه من يدخل بالمواريث عن مجريها الشرعي بان الله سيحاسبه على ذلك يوم القيمة وانه لا يترك يتلاعب بحقوق الناس ويغير في احكام الله سبحانه وتعالى - 00:03:28

ثم ينتهي امره في هذه الدنيا بل هناك حساب ينتظره يوم القيمة نسأل الله العافية ويؤخذ من هذه الآيات بيان قوامة الرجل على المرأة وان ذلك لسببين احدهما تفضيل الرجل على المرأة - 00:03:57

بالاستعداد الخلقي والخلق فان الله اعطى الرجل من القوة ومن آآ الفكرة آآ الجيدة ومن الاستعداد ما يمتاز به على المرأة قال تعالى وليس الذكر كالانثى والثاني ان الرجل ينفق على المرأة - 00:04:27
انفاقا واجبا فدل على ان الرجل خير من المرأة وهذه الخيرية جعلته قيما عليها وليس قيما عليها في الانفاق فقط وانما اولى من ذلك ان يكون قيما عليها بالمحافظة عليها من الضياع - 00:04:57

والمحافظة عليها من اساءة الادب الذي لا يليق بالنساء كالتبرج والسفور والسفر بدون محرم والخلوة مع مع الرجل والكلام مع الرجال كلاما يطمع فيها الذين في قلوبهم مرض وهو الخضوع في القول - 00:05:21
الممازحة والمغازلة والخروج الى الاسواق من غير حاجة الا من اجل ان تفتتن وتفتن غيرها فالرجل يردعها عن هذه الامور ويقصر

قيادها عن هذه الامور لانه راع عليها وقيم عليها - 00:05:52

وهو مسئول عنها وهي رعية استرعاه الله عليها وكل كلام راع وكلكم مسئول عن رعيته والمرأة بحاجة الى من يصونها ويقوم عليها ويحافظ عليها خصوصا في ايام الفتن ايامنا هذه - 00:06:19

التي كثُر فيها الشر والفتن فيجب على اولياء النساء من ابائهن او لازواجهن او اخوانهن يجب عليهم ان يحافظوا على كرامة نسائهم والا يتركوا لهن الحبل على الغارب كما هو الواقع من كثير من الناس - 00:06:50

ويؤخذ من هذه الآيات الثناء من الله جل وعلا على الصالحات في دينهن والمطاعات لازواجهن فالمرأة اذا اطاعت ربها واطاعت زوجها وادت ما فرط الله عليها فان الله وعدها بالجنة - 00:07:17

واذا كانت على العكس تخالف زوجها وتعصيه فيما يجب له عليها فان الله توعدها بالنار فقد جاء في الحديث ان الرجل اذا دعا امرأته الى فراشه فلم تجبه فانه يلعنها من في السماء - 00:07:42

واذا باتت زوجها ساخط عليها فانها تلعنها الملائكة حتى تصبح هذا وعيد شديد يجب على المسلمة ان تحذر منه ويؤخذ من هذه الآيات ايضا آآ انه يجب على المرأة حفظ نفسها - 00:08:07

وحفظ مال زوجها اذا غاب عنها ولا تتساهل لان بعض النساء انما تحافظ على نفسها وعلى مال زوجها اذا كان حاضرا تخف منه اما اذا كان غائبا فانه لا يدرى عنها - 00:08:30

فيجب ان تخف الله عز وجل الذي لا يغيب سبحانه وتعالى فتحافظ على زوجها والحافظات للغيب بما حفظ الله والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:50